رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود }مكتمل{

32- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب في صوم يوم عرفة - 00:00:00

عرفة واما صوم عرفة بغير عرفة فهذا سنة هذا سنة لان صيام يوم عرفة كما تقدم لعل ابو صالح السديس ينتبه لان صيام يوم عرفة كما تقدم كفارة لسنتين. سنة ماضية وسنة باقية. نعم - 00:00:26

ولذا قال ابو داوود ما حكم صيام يوم عرفة بعرفة؟ يعني لمن كان حاجا؟ نعم فالسنة لمن كان حاجا ان لا يصوم يوم عرفة بل يتوفر على العبادة والدعاء والذكر. لان الصيام سوف يضعفه عن ذلك - 00:00:51

وهو مطلوب منه هو الاجتهاد في الدعاء والعبادة والذكر وقد وقبل ذلك وبعده قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لم يصمه عرفة بعرفة بل كان مفطرا صلى الله عليه وسلم. كما سوف يأتينا - 00:01:16

نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب وهو الازدي الواشحي وهو ثقة ثبت توفي عام اربعة وعشرين ومائتين قال حدثنا حوشب ابن عقيل وهو البصري ايضا ثقة قال عن مهدي الهجري وهو مهدي بن حرب - 00:01:45

الهجري ومهد هذا ليس بالمعروف كثيرا فيه جهالة ليس بالمشهور قال حدثنا عكرمة مولى ابن عباس وهو عكرمة البربري ابو عبد الله وهو عالم جليل وخاصة بالتفسير. وقد روى يعقوب بن سفيان باسناد صحيح ان - 00:02:08

عبدالله ان عبد الله ابن العباس كان يضع القيد في رجلي عكرمة حتى ماذا؟ يتعلم. حتى اصبح عالما كبيرا توفي عام اربعة ومئة قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله - 00:02:38

وعليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. يعني عندما يكون الانسان حاجا ولكن هذا الخبر لا يصح من اجل مهدي الهجري فانه لا يحتج به وقد تفاوض بهذا الحديث - 00:03:03

قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن طعن بن القعنبي البصري وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومائتين. قال عن ما لك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي - 00:03:27

وهو الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عنب النضو وهو سالم سالم ابو النضب وهو ثقة من صغار التابعين قال عن عمير مولى عبد الله بن عباس وعمير هو ابن عبد الله - 00:03:45

مولى عبد الله بن عباس وقيل مولى ام الفضل اي ام اي ام عبد الله بن عباس قال عن ام الفضل بنت الحارث وهي لبابة. بنت الحارث الهلالية زوج العباس ابن عبد المطلب - 00:04:08

ان ناسا تماووا عنهم بالفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماضوا عندها يوم عرفة يعني اختلفوا وتجادلوا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم - 00:04:27

فارسلت اليه بقدح لبن ما ارسلت اليه تسأله لا ارسلت اليه بقدح لبن وهو وهو واقف على بعيره بعرفة عند الصخرات اسفل الجبل عليه الصلاة والسلام فشرب شرب من هذا اللبن فدل على انه كان ماذا؟ مفطرا. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان - 00:04:52

نعم فالسنة لمن حج الا يصوم. واما من لم يحج فالسنة في حقه ان يصوم عرفة قال باب في صوم يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قانا بالقانب المتقدم قال عن مالك وهو ابن انس المتقدم قال عن هشام ابن - 00:05:21

عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة فقيه توفي عام ستة واربعين ومئة. قال انابيه عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال عن ابيه عوة ابن الزبير رحمه الله وهو من الطبقة الوسطى من التابعين وكان عالما جليلا - 00:05:50
توفي سنة اربعة وتسعين. قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهي خالته قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية ففضل عاشوراء معروف حتى عند اهل الجاهلية وهو من - 00:06:16
يعني من شريعة الانبياء السابقين فاصمه موسى عليه السلام وامر بصيامه كما سوف يأتي قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم صام المدينة. صامه وامر بصيامه فلما فرض - 00:06:38
كان هو الفريضة. وترك عاشوراء. ترك فرضه. واما استحبابه فهو باقي الى قيام الساعة فمن شاء صامه ومن شاء تركه نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد ابن مسربل ابن مستورد الاسد البصري - 00:07:05
وهو ثقة ثبت. قال البخاري مسدد كاسمه توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عبيد الله اي ابن عمر ابن حبس ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:07:32
وهو صفة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة قال اخبرني نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة ثبت توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر اي رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يوما نصومه في الجاهلية - 00:07:51
فلما نزل رمضان اي نزل فرض وجوب رمضان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه هذا فيما يتعلق بالوجوب - 00:08:11
نعم ولذا اراد عليه الصلاة والسلام ان يخالف اليهود عندما قيل له ان اليهود يصومون العاشر قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع فلم يأت القابل حتى توفى الله رسوله - 00:08:30
صلى الله عليه وسلم فاستحبابه باقي قال حدثنا نعم وهذا طبعا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان ايضا قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي المعروف بدلويا وهو ثقة جليل. قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي - 00:08:48
قال وهو ايضا ثقة ثبت توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة قال اخبرنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية اياس البصري وهو ثقة جليل وخاصة في سعيد بن جبير نعم تكلم في رواية عن مجاهد وعن سالم - 00:09:11
او حبيب ابن سالم تقول في رواية عن حبيب ابن سالم مولى النعمان وعن مجاهد قيل قيل لم يسمع منهما نعم فحديث على ثلاثة اقسام في سعيد بن جبير مقدم - 00:09:36
وفي الاثنين المتقدم زكوهما تكلم في روايته عنهما وما عدا الاول والثاني فهو اه ثقة قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي توفي مقتولا من قبل الحجاج قتل الله الحجاج سنة خمس وتسعين. وهو عالم جليل - 00:09:50
وامام النبيل قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون - 00:10:14
ونحن نصومه تعظيما له فقال عليه الصلاة والسلام نحن اولى بموسى منكم وامرا بصيامه. نعم هذا ايضا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح واخرجه ايضا الامام مسلم. نعم فهو حديث صحيح. نعم - 00:10:34